

كثرة ذكر النبي ﷺ | عالمة حبنا للنبي ﷺ | سلسلة الإيمان بالرسل - دكتور خالد أبو شادي

خالد أبو شادي

ما عالمة حبنا له؟ كثرة ذكرك له خمسة كثرة ذكرك له. من احب شيء اكثرا من ذكره؟ ولهذا عرفهم المحبة بانها دواء ابو ذكر محبوب. المحب الصادق لا يمل ذكر المحبوب. بل يستلذ - 00:00:00

الحديث عنه وان كرره واعده. النهارده العاشق الولهان حتى ما لم يجد الا الصدود والاعراض ممن يحب يقبل على من احبه اقبالا شديدا ويذكره صباحا ومساء. فكيف اذا كان حب الآخر لك وهو النبي صلى الله عليه وسلم اعظم - 00:00:27 من محبتك انت له. كيف تنسى رسولك ولا تذكره. ذكرك للنبي صلى الله عليه وسلم عن طريقين. الاول هو الصلة عليه. هذا هو الطريقة الاولى للذكر. والامر الثاني ان تذكره باحوالك - 00:00:47

اعمالك على الدوام. الذكر الاولاني هو الصلة على النبي صلى الله عليه وسلم. التي امرنا الله بها في كتابه. بطريقة مبشرة بطريقة غير مبشرها. الطريقة غير المباشرة ان الله وملائكته يصلون على النبي. وده امر غير مباشر. اذا - 00:01:07

الله والملائكة يصلوا على النبي فكيف لا نصلي نحن عليه؟ و يصلون على النبي دي سورة المضارع لتدل على الاستمرار وتدل وايضا على الاستقبال مستقبل ان الله تعالى. يصلي على النبي وقت نزول الآية ومستقبلا وحتى قيام الساعة. فسرت صلاة الله هنا بالمغفرة - 00:01:27

والرحمة. ابن القيم رد هذا الرأي في كتابه غلاء الافهام في الصلة على خير الاذان فقال بل الصلة المأمور بها فيها في سورة الاحزاب هي ثناء عليه واظهار لفضله وشرفه وارادة تكريمه وتقربيه. فهي تتضمن الخبر والطلب وسمى - 00:01:47 هذا السؤال والدعاء منا صلاة عليه لوجهين. احدهما انه يتضمن ثناء المصلي عليه كاد بذكره وشرفه وارادة ومحبة ذلك من الله. فقد تضمنت الخبر والطلب. الوجه الثاني ان ذلك سمي صلاة منا لسؤالنا من الله ان يصلينا عليه. فصلاة الله على النبي صلى الله عليه وسلم معناتها فداؤه لرفع ذكره - 00:02:07

وصلاتنا نحن عليه سؤال الله تعالى ان يفعل ذلك به اي ان يرفع ذكره ويقربه منه مقصود الصلة على النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقرب الى الله بامتثال امره. وقضاء بعض حق النبي صلى الله عليه وسلم عليه. فارشدنا - 00:02:37 الله وسبحانه لما علم عجزنا عن مكافأة النبي صلى الله عليه وسلم فيما ادى لنا من فضل ارشدنا الى الصلة عليه الامر المباشر يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:02:57

يعني اما نصلي عليه. المقتضى الاية ان احنا نقول ايه؟ اللهم صل عليه. المقتضى الاية ان نقول اللهم انا نصلی على نبينا يعني ربنا يقول لنا صلوا عليه. فتقول انت ايه؟ اللهم انا نصلي عليك. بس احنا ما بنقولش كده. احنا بنطلب من ربنا سبحانه وتعالى ان هو اللي يصلى - 00:03:16

ليه؟ لانه احنا عاجزين عن ان نوفي النبي قدره. حتى اكثرا الناس هنا صالحة حتى افضلنا حتى اقربنا الى الله سبحانه لا يصلح لهذه المهمة انما لا يوفي النبي قدره الا الله سبحانه وتعالى. وعشان كده صلاتنا عليه ليست دعاء له او شفاعة له. ان مثلنا لا يشفع - 00:03:36

بمثله لكنها فناء يكل كيفيته الى الله سبحانه فنقول لربنا اللهم صل على محمد قال الامام الرازى اذا صلى الله وملائكته عليه فاي

حادث له الى صلاتنا؟ نقول الصلاة عليه ليس - 00:03:56

بحاجته اليها وانما هي لاظهار تعظيمه كما ان الله تعالى اوجب علينا ذكر نفسه. ذكر الله ولا اخذت له الى هذا الذكر وانما هو لاظهار تعظيمه منا رحمة بنا ليثيبنا عليه. اذا جاء في الحديث من صلی علي مرة - 00:04:16

صلی الله عليه بها عشرا طيب ما افضل الصلاة على النبي صلی الله عليه وسلم؟ جاء رسول الله صلی الله عليه وسلم ذات يوم والسرور يرى في وجهه فقال اتاني جبريل فقال يا محمد اما يرضيك ان ربك عز وجل يقول انه لا يصلي عليك من امتك احد صلاة الا صليت عليه بها - 00:04:36

عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك تسليما الا سلمت عليه عشرا؟ فقلت بلى. اي ربك. اي رب فرح النبي صلی الله عليه وسلم ورؤي السرور في وجهه لا لانه سيربح منك شيئا. انت الرابع اجرك على صلاتك على النبي - 00:05:01

وسلم مضاعفة وستجزى عليه احسن الجزاء. وماذا سيربح منك يا مسكين وقد اربجه الله كل شيء. اعلى درجات الشفاعة مغفرة ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ما علمت وما لم تعلم. ويؤكد على انتفاعك لا انتفاعه - 00:05:23

حكم لا ريحه جملة من الاحاديث. تدور حول بعض فضائل الصلاة على النبي صلی الله عليه وسلم. الحديث الاولاني من صلی علي حين يصبح عشرا وحين يمسى عشرا ادركته شفاعتي يوم القيمة - 00:05:43

الحديث الثاني جعل الله من وظائف الملائكة ان تنقل الى النبي صلی الله عليه وسلم ذكرنا له تخبره بصلاتنا عليه. وتذكرنا عنده باسمنا باسم ابائنا وما احلاه سماع صلاتنا لديه وما الذهاب في اذنيه. قال النبي صلی الله عليه وسلم اثروا الصلاة علي فان الله وكل بي ملكا عند قبره. صلوا عليه - 00:06:01

فاما صلی علي رجل من امتي قال لي ذلك الملك يا محمد ان فلان ابن فلان صلی علي الساعة الشيخ الشنقيطي كان له جميل قول يقول ان الصلاة على النبي تعد منبر الرجل بابيه. لان الملك - 00:06:31

كالذى يبلغ النبي صلاة الناس عليه يقول يا محمد ان فلان ابن فلان يصلى علي. فيكون المصلي على النبي صلی الله عليه وسلم سببا في ذكر اسم ابيه عند رسول الله صلی الله عليه وسلم وهذا من اعظم البر والاحسان. ايضا من ثواب الصلاة على النبي صلی الله عليه وسلم. ثواب الثالث انه مضاعف - 00:06:53

عشرا مرات من ذكرت عنده فليصل علي. فانه من صلی علي مرة صلی الله عليه عشرا طيب ماذا تساوي صلاة العبد الفقير؟ امام صلاة الرب العظيم. كل اهـما يحبوا اسم الصلاة - 00:07:13

لكن بينهما بعد ما بين السماء والارض. وفي الحديث اتاني اتم من عند ربى عز وجل. فقال من صلی علي من امتك صلاة كتب الله له بها عشرا حسنات ومحو عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ورد عليه مثلها - 00:07:33

مثلها ايضا فضل الرابع من فضائل النبي صلی الله عليه وسلم ان الدعاء اذا استفتح بالصلاحة عليه كان ارجى للاجابة. ابو سليمان الداراني كان يقول من اراد ان نسأل الله حاجة فليبدأ بالصلاحة على النبي صلی الله عليه وسلم ثم يسأله حاجته. ثم يختتم بالصلاحة على النبي صلی الله عليه وسلم فان - 00:07:53

الله عز وجل يقبل الصالاتين وهو اكرم من ان يدع ما بينهما. اي ما بينهما من دعاء. اذا بدأت بالصلاحة وختمت بالصلاحة عليكم كان ما بينهما من الدعاء مستجابا باذن الله. خامسا من فضائل الصلاة عليه غرس محبته في القلوب صلی الله عليه وسلم - 00:08:16

قال ابن القيم انها اي الصلاة على النبي سبب لدوام محبته للرسول وزيادتها وتضاعفها. لان العبد كلما اكثر من ذكر المحبوب واستحضار محاسنه ومعانيه الجالية لحبه تضاعف حبه له وتزداد شوقة اليه واستنولى على جميع قلبه. سادسا - 00:08:36

ومن فضائل الصلاة عليه تعويض ما فات من الطاعات واستدرك ما فات من الصالحات قبل ان يقال عنك امن مات. قال ابن عطاء الله السكندي ومن قارب فراغ عمره ويريد ان يستدرك ما فاته - 00:08:56

اذكر بالاذكار الجامعة فانه اذا فعل ذلك صار العمر القصير طويلا. ومن فاته كثرة القيام والصيام فليشغل نفسه بالصلاحة على الله صل الله عليه وسلم فانك لو فعلت في عمرك كل طاعة ثم صلی الله عليك صلاة واحدة رجحت تلك الصلاة - 00:09:16

واحدة بكل ما عملت في عمرك كله من جميع الطاعات. لانك تصلي على قدر وسعك. وهو سبحانه يصلي على بربوبيته هذا اذا كانت صلاة واحدة فكيف اذا صلى عليك عشرا بكل صلاة كما في الحديث - 00:09:36

فلا تكمل القراءة حتى تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بحضور قلبك واحلاظ النية عشر مرات اللهم صل على محمد - 00:09:56

ولو جعلتها مائة لزاد الله لك. تنوي بذلك ماذا؟ ان تزداد له حبا. النبي صلى الله عليه وسلم ان تنال شفاعته ان يرد الله عليك الصلاة 00:10:16 بعشر صلوات ان يجيبك رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه ان ترتفع في -

الجنة درجتك ان تنمو خطيئتك. ان تصل رحمة وتبرأ ابائك. هي اخيرة مرتبطة بقراءة هذا الكتاب ان ينفتح قلبك اكثر واكثر لما هو ات من الصفات فتزداد رغبتك وحرصك على تفيذ ما في هذا الكتاب وكأنه تعليمات. وما اجمل - 00:10:36

الصلاوة عليه كما في تعريف الشيخ محمد الغزالى حين حرر معنى الصلاة عليه من اسر الكلمات وانطلق بها في اسمى المعاني والكمالات. قال الله ابني عندما اصل واسلم على محمد اصل نفسي باشرف ما في الوجود. واثبت خطوي على الطريق المستقيم - 00:11:06

قيادة تحضن الحق وتوثر الرشد. واعلن ان هواي مع ما جاء به. ان الصلاة هنا توكيده منهج وتحمل عبه ومشاركة قلبية وفكرية

للانسان الذي حرر الانسان الخرافية. ونقى الحق من الشوائب وربط الفطرة - 00:11:26

بالوحى وصالح بين العقل والدين وجعل الدنيا بهادا صالحآ للاخرى. صلوا عليه. وسلم تسليما. الوسيلة الثانية لذكره صلى الله عليه وسلم هي تذكره على الدوام. يعني كم مرة ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم اليوم كم مرة ذكرته هذا الشهر؟ كم مرة ذكرته؟ هذا العام، هل تذكر النبي صلى الله عليه وسلم وسط الاشغال - 00:11:46

تعبان هل تتوقف مع نفسك لتسائلها في موقف من مواقف حياتك اليومية لو كان النبي صلى الله عليه وسلم مهما كان ماذا كان يفعل هنا؟ ماذا كان سيقول في هذا الموقف؟ في غضبك في سكونك في فرحك في كربك مع زوجك - 00:12:16

مع ولدك مع شريكك مع جارك وهكذا حتى يعيش النبي صلى الله عليه وسلم معك كل يوم لحظة بلحظة. وفي هذا تصحيح للمسار اذا اعوججت في اثناء السير وهو ما يلبس قلبك الحياة ويردك بسرعة الى جادة الصواب - 00:12:36 - 00:12:56